صاحب الجلالة يستقبل أعضاء الوفد الرسمي والبرلماني والعسكري المتوجه الى الديار المقدسة

استقبل أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني، يوم فاتح ذو الحجة 1416 موافق 20 أبريل 1996، برحاب القصر الملكي بفاس أعضاء الوفد الرسمي والبرلماني والعسكري المتوجه الى الديار المقدسة لأداء فريضة الحج.

وقد خاطب أمير المؤمنين أعضاء الوفد الرسمي والبرلماني بالكلمة السامية التالية :

إن البعثة المغربية للحج تتكون من وفدين : الوفد الرسمي التقليدي والوفد البرلماني، وكلاهما ينوب تمام النيابة من الناحية الدينية والسياسية والأصيلة والتقليدية عن سكان هذا البلد الأمين الذين هم في شوق دائم ومستمر الى حج بيت الله الحرام وزيارة قبر سيد الأنام صلى الله عليه وسلم.

ولي اليقين أنكم ستجدون في تواجدكم في تلك البقاع المقدسة فرصة للابتهال الى الله العلي القدير والدعاء له أن يحفظ بلدكم من كل مكروه وأن يكمل سنة بعد سنة ذلك الخير العميم الذي أمطرنا إياه هذه السنة حتى لا نكون مصابين لا بمفاجئات سيئة ولا بسنوات عجاف.

ولا تنسوا كذلك خديم هذا البلد المتواضع بدعائكم له في صلواتكم وحجكم وسعيكم وخصوصا بعرفات.

كما نرجو منكم أن تنتهزوا هذه الفرصة لزيارة إخوانكم الحجاج المغاربة.

وأكلف الوفد الرسمي أن يبلغ أخانا الحميم وشقيقنا العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عواطفنا الأخوية ودعواتنا له الصادقة من صميم الفؤاد بالصحة والعافية وكذلك لجميع أفراد الأسرة الملكية السعودية وعلى رأسها ولي العهد الأمير عبد الله ونائب رئيس الحكومة الأمير سلطان.

وأرجو من الله أن يكون ذهابكم ذهابا مأمونا وأن يجعل الله إيابكم إيابا مضمونا إن شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله.

كما استقبل جلالة الملك الحسن الثاني، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية، فوج الضباط وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية والدرك الملكي والقوات المساعدة والأمن الوطني الذي يتوجه الى البقاع المقدسة لأداء فريضة الحج. وقد خاطب جلالة الملك الوفد بالكلمة التالية:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه،

معشر الضباط وضباط الصف والجنود،

ها أنتم بعد قليل ستمتطون الطائرة الميمونة التي ستقلكم من بلدكم المغرب الى الديار المقدسة.

وإن زيارتكم هذه الى تلك االديار المقدسة- كما قلنا -هي من أركان الإسلام الخمس لمن استطاع سبيلا لتأديتها. وقد عملنا نحن من جهتنا في مصلحتنا الاجتماعية وأنتم من جانبكم حتى تتوفر لديكم الإمكانات وحتى تتمكنوا من أداء هذه الفريضة.

ولنا اليقين أنكم وأنتم تطوفون بالكعبة المكرمة في مكة وتقفون بعرفات وتصلون بعض الأوقات في الروضة الشريفة بالمسجد النبوي الشريف ستستحضرون إخوانكم عسكريين ومدنيين وأشقاءكم ومواطنيكم وستدعون لهم بالخير وبكل فلاح وترجون من الله -سبحانه وتعالى- أن يظلنا بظل رحمته، رحمة الاطمئنان والتقدم والخير والأمطار والإيمان بالله والتشبث بسنة رسوله.

فالله سبحانه وتعالى نسأل أن يجعل ذهابكم ذهابا ميمونا ورجوعكم رجوعا ميمونا. وإياكم أن تنسوا الدعاء لإخوانكم الذين تركتم هنا ولذويكم ولشعبكم وبعد هذا كله أن تدعو لقائدكم الأعلى خادم هذا البلد المتواضع حتى يلهم عليه الله -سبحانه وتعالى بالصحة والعافية والتوفيق ليزيد في خدمة بلده ووطنه وإعلاه كلمة ربه.

والسلام عليكم ورحمة الله.